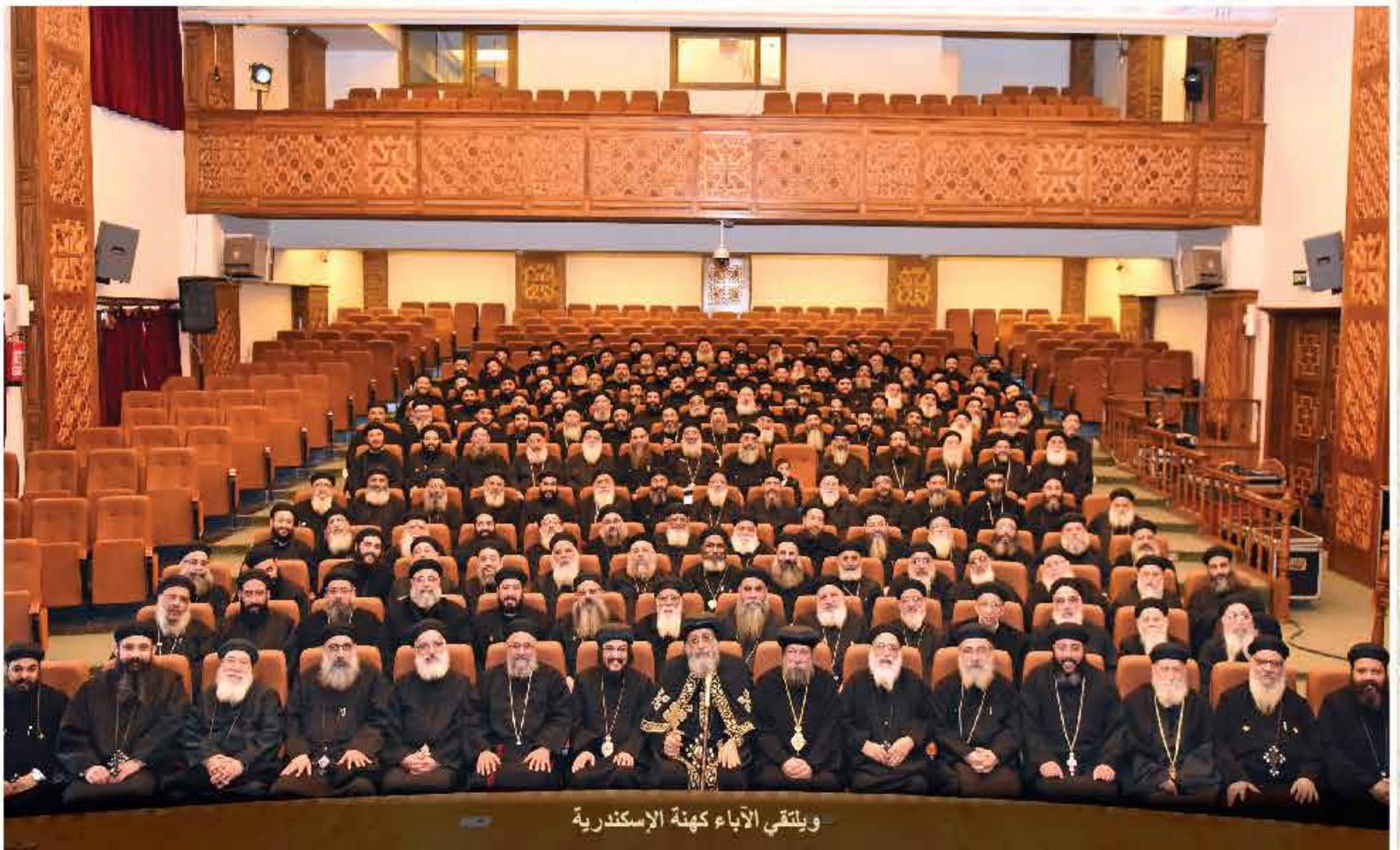




قداسة البابا بصلى قداس عيد الغطاس المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية



ويلتقي الآباء كهنة الإسكندرية

هدية الرئيس

كل المصريين بروح واحدة
متساوية دون تمييز
أو تعويق.

وكانت فرحتنا كبيرة بصلاة أول
قداس ليلة عيد الميلاد المجيد لعام
٢٠١٨، أي في اليوبيل الذهبي (خمسون
عامًا) على إنشاء كاتدرائية العباسية التي
لم تعد هي الأكبر في الشرق الأوسط.

هذه الروح الطيبة التي لمسناها في
السيد الرئيس وكافة المسؤولين الذين
شاركونا فرحة الافتتاح، رغم بعد المسافة
عن وسط القاهرة ورغم برودة الجو
مساءً وليلاً، إلا أنهم في محبتهم وفرحهم
حضرنا خصيصاً ليكونوا شهوداً على هذا
الحدث الفريد والغير مسبوق في التاريخ
المصري، والذي سيسجل صفحة بيضاء
في تاريخ الوطن، ويقدم شهادة صادقة عن
مصر وعن الوحدة الوطنية التي يعيشها
أهل مصر من وئام وسلام وازدهار...

سيادة الرئيس...

إذ نشهد أعمالك وليس أقوالك فقط،
وكافة الإنجازات التي لا تحطها عين أي
إنسان منصف يرى ما تم وما سوف يتم
بنعمة الله. وإن حدثت بعض المعوقات في
الطريق من مشكلات أو جرائم عنف أو
إرهاب أو غير ذلك، لكننا نراك تعمل
ليلاً نهاراً بإخلاص وأمانة وكلك أمل في
مستقبل مشرق لكل أجيال المصريين.

نحن نعلم أن الحمل ثقيل للغاية،
ولكن يد الله التي ترافق طريقك سوف
تعينك وتساعدك لتكون موفقاً وناجحاً في
كل شيء. ونحن إذ نصلي في كنائسنا
«اذكر يا رب عبدك رئيس أرضنا»
نرجو الله أن يبارك خطواتك، ويعوضك
بالخير عن كل المشروعات التي تتم
بتعليماتك وبالسواعد المصرية، ويمنح
الجميع السلام والحكمة والمحبة لله
وللوطن والإنسان.

توضووس

تصوير:
مرقص اسحاق

خطوط:
مجدي لوندي

الموقع الإلكتروني:
ديفيد ناشد

محرر:
بيتر صموئيل

المراجعة اللغوية:
بشارة طرابلسي

التنسيق الداخلي:
عادل بخيت

جرافيك:
القس بولا وليم

متابعة اخبارية:
المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص
مطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine



أخبار الكنيسة

قداسة البابا في الإسكندرية

إعداد القمص أبرآم إميل

سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية

قداسة البابا يصلي

عيد الغطاس المجيد بالإسكندرية

صلى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء يوم الخميس ١٨ يناير ٢٠١٨م، لقان و قداس عيد الغطاس المجيد، بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وشارك في الصلاة صاحبي النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمشرف على خدمة الشباب بالإسكندرية، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، والقمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، والآباء كهنة الكاتدرائية.

وبعد صلاة اللقان شرح قداسته الطقس للشعب حيث قال أن اللقان يقام ثلاث مرات في السنة: أولهم في الغطاس وخميس العهد وعيد الرسل، كما ذكر أن ماء اللقان يحمل قوة الصلوات وهي التي اختبرها المؤمنون في كل جيل، كما شرح قداسته المعاني والرموز في قراءات اللقان. وألقى قداسته عظة قداس العيد بدأها بتهنئة الحاضرين وتحدث عن ثلاثية عيد الغطاس (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١).

ويستقبل التهنئة من مسؤولي المحافظة

وفي صباح يوم الجمعة ١٩ يناير ٢٠١٨م، استقبل قداسته بالمقر البابوي بالإسكندرية، السيد الدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية، وجميع القيادات الأمنية والتنفيذية والعسكرية والشعبية بالإسكندرية، للتهنئة بعيد الغطاس. وتحدث قداسته فقال: «إن وجودنا معاً في الأعياد يعطي صورة جميلة لمجتمعنا»، وأضاف: «إن عيد الغطاس يُسمّى بعيد الأنوار، وتذكر فيه يوحنا المعمدان الذي وقف بشجاعة وبضمير حي وقال: لا يحلّ لك»، وشرح قداسته أن الضمير نتاج التربية في الأسرة والمدرسة والميدان، وهو العامل الرئيسي في تقدم الأمم، ونعتبره صوت الله داخل الإنسان. وقال قداسته إن هذا العام ٢٠١٨م، هو عام فترة رئاسة جديدة، ونتذكر فيها احتياجات الإنسان الخمسة وهي: الاحتياجات الجسدية مثل الأكل والملبس، والنفسية مثل التقدير والحب، والعقلية مثل القراءة والثقافة، والاجتماعية والتي تمثل وجود الإنسان في مجتمع، والروحية مثل علاقته بالله الذي يغفر الخطايا؛ «وهذه الاحتياجات تعطي تقدماً للأمم، ولذلك نحن نلاحظ مشروعات متعددة تظهر في بلادنا ونراها في الميديا، وهذه الإنجازات تغطي احتياجات الإنسان الخمسة. فالمشروعات الغذائية والسكنية تغطي الاحتياجات الجسدية، والتقدير الذي نراه كاحتفال الدولة بعيد العلم وتكريم المتفوقين وتقدير أسر الشهداء تغطي الاحتياجات النفسية، وإتاحة فرصة التعليم تغطي الاحتياجات العقلية، واجتماعاتنا في الأعياد وجميع المناسبات تغطي الاحتياجات الاجتماعية، وبناء المساجد والكنائس يغطي الاحتياجات الروحية»، وتمنى قداسته التقدم والازدهار لبلادنا.

وتحدث الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، فقال: «أنا نؤكد على ما يدعو له قداسة البابا دائماً من رسالة المحبة

والتسامح... ونعمل معاً من أجل إشباع احتياجات الإنسان كما قال قداسة البابا». ثم تحدث السيد المحافظ الدكتور محمد سلطان وقال إنه متفائل بعام ٢٠١٨م، وتحدث عن عدة رسائل حدثت في عام ٢٠١٨م وهي وجود الرئيس في الكاتدرائية الجديدة والذي أرسل رسالة سلام للعالم كله، ويوم ١٥ يناير رسالة أخرى حين أعلن السيد الرئيس أن مصر لا تحارب أشقاءها، وكلها رسائل تدعو للأمل في المستقبل. ثم تحدث وكيل وزارة الأوقاف الذي قال إن مصر ستبقى آمنة بسبب وجود مخلصين في هذا الوطن وأنه متفائل بالعام الجديد.

مع مكبرات الإسكندرية وكنج مريوط

صلى قداسة البابا صباح يوم السبت ٢٠ يناير ٢٠١٨م، القداس الإلهي بكنيسة المقر البابوي بالإسكندرية، مع مكبرات بيت آجيا دميانة بكينج مريوط ومكبرات الإسكندرية. شارك في القداس القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته، والقس أبرآم إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية، وبعد القداس اجتمع قداسته بهن وألقى عليهم كلمة روحية عن سكب الطيب.

ويلتقي مجمع كهنة الإسكندرية

كما اجتمع قداسة البابا صباح يوم السبت ٢٠ يناير ٢٠١٨م، مع مجمع كهنة الإسكندرية في المقر البابوي، بحضور صاحبي النيافة: الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون، والقمص رويس مرقس، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته. وتحدث قداسته في عظة روحية عن «طوبى لمن يتعطف على المسكين».

مع أسر شهداء الإسكندرية

وفي لفتة أبوية رائعة اجتمع قداسة البابا صباح يوم السبت ٢٠ يناير ٢٠١٨م، مع أسر شهداء الكنيسة المرقسية في أحد الشعانيين ٢٠١٧م - وهم ثمانية أسر - في المقر البابوي، بحضور صاحبي النيافة الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون، والقمص رويس مرقس، والقس أمونيوس عادل، والقس أبرآم إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية، وآباء الكنيسة المرقسية بالإسكندرية. وتجاوز معهم فيما يخص حياتهم الروحية والعملية، واطمأن عليهم، واستمع لترانيم وألحان قدمها أطفالهم، وقدم لهم بعض الهدايا.

ويجتمع مع لجنة الإعداد للاحتفال

بمئوية مدارس الأحد بالإسكندرية

كما اجتمع قداسة البابا مساء يوم السبت ٢٠ يناير ٢٠١٨م، مع لجنة الإعداد للاحتفال بمئوية مدارس الأحد بالإسكندرية بحضور نيافة الأنبا بافلي، والقمص رويس مرقس، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسته. استمع قداسته من أعضاء اللجنة لشرح لفكرة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على بداية مدارس الأحد في الإسكندرية، والتي تشمل توثيق القرن الماضي وتطوير منظومة مدارس الأحد في الكنيسة. وبارك قداسته الفكرة، وشجع أعضاء اللجنة.

أخبار الكنيسة



قداسة البابا يزور كلية الصيدلة بالأسكندرية

زار قداسة البابا صباح يوم الأحد ٢١ يناير ٢٠١٨م، كلية الصيدلة بالأسكندرية والتي تخرج منها عام ١٩٧٥م، بناء على دعوة عميدة الكلية الدكتورة خديجة إسماعيل. ورافقه في الزيارة نيافة الأنبا بافلي، والقمص رويس مرقس، والقس أنجيلوس إسحق، والقس أبرآم إميل. وكان في استقبال قداسته والوفد المرافق الأستاذ الدكتور عصام الكردي رئيس جامعة الأسكندرية، والسادة نواب رئيس الجامعة، وعميدة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس.

بدأ اللقاء بالسلام الجمهوري، ثم عرضت الكلية مجموعة من الصور لقداسته أثناء فترة الدراسة الجامعية، وتحدثت الدكتورة خديجة إسماعيل عميد الكلية التي رحبت بقداسة البابا وقالت إن جامعة الأسكندرية وكلية الصيدلية تفخر بتخرج البابا منها لأنه شخصية نبيلة. وتحدث بعض أعضاء هيئة التدريس وزملاء قداسة البابا عن ذكرياتهم معه. وبعدها تحدث الدكتور عصام الكردي رئيس جامعة الأسكندرية عن وطنية قداسة البابا الذي يحب مصر حباً كبيراً، وكيف يدعو الكل للمحبة والسلام.

ثم تحدث قداسة البابا الذي قال إنه يشعر بسعادة غامرة بوجوده في هذا المكان، وقال إنه منذ طفولته وهو يتمنى أن يكون صيدلانياً لأن هذه المهنة تريح المرضى والمتعبين، وقال أنه يحمل لأساتذته كل الوفاء والتقدير، وأنه تعلم منهم ليس فقط العلم بل أسلوب الحياة والتعامل.

وفي نهاية اللقاء سلمت الجامعة درعاً لقداسته، بالإضافة لدروع أخرى من النقابة وزملاء الدفعة. كما قدم قداسة البابا للكلية لوحة فنية رائعة من عمل راهبات أحد الأديرة تشكل الأمل والرجاء بمناسبة العام الجديد، وهدايا تذكارية لأعضاء هيئة التدريس.

مقابلات قداسة البابا

أجرى قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس، عددًا من المقابلات مع العديد من المسؤولين كالتالي:

الجمعة ١٢ يناير ٢٠١٨م

+ الدكتور بشارة الأسمر رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان، يرافقه السيد سعد حميدي صقر الأمين العام للاتحاد، والسيد عزت شوقي سعدان أمين عام النقابة العامة للسياحة والفنادق وعضو مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر سابقاً، ومعهم الدكتورة عائشة عبد الهادي وزير القوى العاملة والهجرة الأسبق بمصر.

الأحد ١٤ يناير ٢٠١٨م

+ عدد من رئيسات أديرة الراهبات، للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.

+ المستشار هشام بدوي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، والمحاسبة منى توحيد نائب رئيس الجهاز؛ للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.

الثلاثاء ١٦ يناير ٢٠١٨م

+ السفير عمرو الجويلي سفير مصر الجديد لدى جمهورية صربيا، بمناسبة بدء عمله سفيراً لمصر بصربيا.

+ الفريق مهاب ميمش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس المنطقة الاقتصادية للقناة، للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.

+ Rev. Fr. Olav Fyske Tveit، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات، والدكتور أنيس عيسى.

+ الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي حضر للقاهرة للمشاركة في افتتاح مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس.

+ غبطة الكاردينال مار بشارة الراعي بطريرك الكنيسة المارونية بلبنان، وقداسة الكاثوليكوس آرام الأول كيشيشيان بطريرك الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا، اللذان كانا يزوران القاهرة للمشاركة في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس.

المستشار عدلي منصور يهنئ

قداسة البابا بعيد الميلاد المجيد

أجرى رئيس الجمهورية السابق المستشار عدلي منصور، اتصالاً هاتفياً بقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الأحد ١٤ يناير ٢٠١٨م، هنأه خلاله بعيد الميلاد المجيد.

قداسة البابا يستقبل

وزير شؤون الأديان الكازاخستاني

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الأحد ١٤ يناير ٢٠١٨م، السيد بيريك أرين وزير شؤون الأديان والمجتمع المدني لجمهورية كازاخستان. قدم الوزير الكازاخستاني دعوة رسمية لقداسة البابا من الدكتور قاسم جومارت توكاييف رئيس مجلس الشيوخ للبرلمان الكازاخستاني ومشرف الأمانة العامة لمؤتمر زعماء الأديان، لحضور المؤتمر الذي من المقرر أن ينظمه مجلس الشيوخ الكازاخستاني.

ويشارك في مؤتمر «نصرة القدس» بالأزهر

شارك قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح يوم الأربعاء ١٧ يناير ٢٠١٨م، في مؤتمر «نصرة القدس» الذي نظمه الأزهر الشريف على مدى يومين، بمشاركة ممثلي ٨٦ دولة. وقد ألقى قداسته كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إلى جانب عدد من قيادات المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية على رأسهم الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والدكتور أولاف فيكس تافيت الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، والدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية أيضاً، الرئيس محمود عباس أبو مازن رئيس دولة فلسطين، والسيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، والسيد مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، والشيخ الدكتور صالح بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية السعودي، والدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي.



كلمة قداسة البابا في مؤتمر «الأزهر لخدمة القدس»

الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حين كانت إقامته مُحدّده في رام الله؛ موقف لن تنساه ذاكرة الأمة العربية.

يعوزني الوقت إن تكلمت عن الجهود التي بذلها وبيذلها الآباء مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكذلك أقباط مصر كلاً في تخصصه، في المحافل الدولية ومع الهيئات العالمية والمعنية بالأمر.

وموقف الكنيسة الثابت الراسخ في هذه القضية نابع من التزامها بمتطلبات العيش المشترك والمصير الواحد الذي يجمعنا سوياً، ولذا أعلننا مؤخرًا رفضنا التام لما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية بنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس، ذلك القرار الذي بحسب ديباجته يؤسس لتهويد القدس، ويطمس الطبيعة التعددية للمدينة المقدسة، وهو ما نرفضه كلية.

الكنيسة لم ولن تعادي أي كيان أو دين، بل هي ترفض التعصب الذي يؤدي إلى الحروب والاضطرابات، تلك التي تشهدنا منطقة الشرق الأوسط عبر سبعة عقود. نحن نرفض العدوان والقهر، وندين كل من يحاول تديين الصراع العربي الإسرائيلي، كما ندين توظيف الدين لأهداف بعيدة عن مقاصده، كما نرفض التفسيرات التوراتية المتشددة التي تنفي الآخرين وجودياً ومعنوياً وتجور على حقوقهم. القضية لها أبعاد سياسية واقتصادية وثقافية، واختصارها في البُعد الديني فقط ينذر بكارثة، لذلك نحن نؤكد التزامنا بحقوق المقيمين والمضطهدين والمنفيين في ضوء التاريخ والجغرافيا بل والعقيدة أيضاً. إننا نقف دومًا بجانب كفاح من يناضلون من أجل حريتهم والاعتراف بكرامتهم الإنسانية وإسقاط كل أساليب القهر والعنف.

سيادة وفخامة الرئيس الفلسطيني، رئيس دولة فلسطين، عرض علينا تاريخًا حافلًا من هذه القضية، وما حدث من قرارات بالمئات أو العشرات صدرت سواء من الجمعية العمومية للأمم المتحدة أو الجمعية العامة أو عن مجلس الأمن، وهذه القرارات لم تجد تطبيقًا على أرض الواقع! ولذلك يجب أن نفكر جيدًا كيف يستعيد هذا الشعب الذي له تاريخ طويل وحضارة أصيلة، كيف يستعيد هذه الحقوق؟ وكيف يتعامل مع العقول التي تفكر دون أن تراعي مشاعر الملايين من المسلمين والمسيحيين؟

بناء على ما سبق فإننا ندعو لدراسة وضع القدس، ليس من ناحية التراث الروحي فقط، بل بالأولى من ناحية الوضع الإنساني المأسوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني حتى اليوم، ذلك الشعب الذي لازال يناضل في سبيل حصوله على حقوقه المشروعة. وطالما ارتضى المجتمع الدولي حل الدولتين المتجاورتين، فإن القدس عاصمة تخدم كل الأطراف المعنية ستكون أمرًا فاصلاً، على أن تكون القدس الشرقية هي عاصمته دولة فلسطين التي اعترف بها العالم.

اليوم تعود مشكلة القدس لتنادى ضمير العالم، فلا يمكن تجاهل مشاعر الملايين في كافة بقاع الأرض، لذا نخاطب كل القوى الفاعلة وكل الهيئات الدولية ونخاطب الضمير الإنساني من فوق هذا المنبر وفي هذا المؤتمر الحيوي، لينظر للزوايا الإنسانية للقضايا الفلسطينية، لإنهاء هذا المعاناة بإقرار السلام الشامل والعدل الذي يمنح حق تقرير المصير وإقامة هذه الدولة وعاصمتها القدس، والتي يعيش على أرضها الفلسطينيون مسلمون ومسيحيون في حياة كريمة، هذا مع تأكيدنا على حق كل الشعوب بالعيش والحرية والسلام.

كلنا أمل في أن يكون مؤتمر الموقر هذا خطوة إلى الأمام على طريق استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، والسلام الكامل للجميع، وأشكركم كثيرًا.

أصحاب القداسة والفضيلة والنيافة والسيادة وكل الحضور الكريم، اسمحوا لي أن أحييكم جميعًا باسم الله الواحد، وأود أن أعبّر عن محبتي الأخوية الخالصة لحضراتكم جميعًا. أشكر فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر، على دعوته الكريمة للمشاركة في هذا المؤتمر الهام الذي يُقام تحت رعاية كريمة من سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. فما أجمل أن نلتقي جميعًا بقلب واحد وفكر واحد من أجل قضية مصرية هامة كالتالي نجتمع بسببها اليوم.

ما يجمعنا أيها الأبناء هو المدينة المقدسة، زهرة المداين. القدس ليست مجرد مكان به معالم أثرية وله تاريخ، إنما هي تمثل قيمة خاصة في إيماننا وتطلعاتنا وذاكرتنا وأماننا. وهي أيضًا رمز لتلاقى الشعوب بأثرها مع الله، فهي المكان التاريخي للوحى الإلهي الكتابي، وعلى أرضها المقدسة حدث الالتقاء بين السماء والأرض حيث خاطب الله البشر على أرضها أكثر من أي مكان آخر على وجه المسكونة.

للقدس مكانة كبيرة في قلب كل مسيحي، فيها عاش السيد المسيح وصنع معجزاته، وكل شبر ووطنه أقدام السيد المسيح صارت له قدسية خاصة. وبعد خراب اورشليم عام ٧٠م، بدأ المسيحيون يعمرّون هذه المدينة من جديد، وبنيت الكنائس فيها، وصارت لها ذكرى مقدسة في جميع القلوب، وأصبح لكل كنائس العالم تقريبًا أماكن مقدسة فيها. والمسلمون أيضًا منذ فجر الإسلام يخصّون القدس بقدسية خاصة، ففيها توجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى وغيره من الأماكن الإسلامية المقدسة.

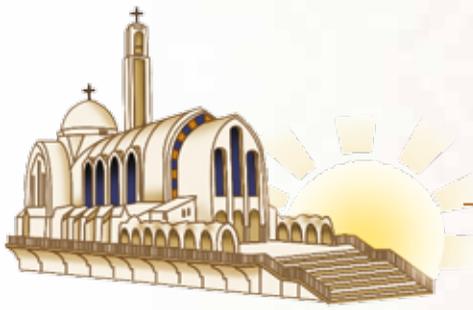
فإذا كانت القدس تمثل رصيّدًا تاريخيًا للشعب اليهودي، فهي تمثل تاريخًا حيًّا أيضًا وذكريات حاضرة بقوة في وعي ووجدان المسيحيين والمسلمين على حد سواء. ومن المؤسف حقًا أن تكون هذه المدينة المقدسة مسرحًا لصراع عبر الأزمنة. ويذكر التاريخ أنها تعرضت للحصار عشرين مرة، ودُمّرت تدميرًا شاملاً مرتين، وأعيد تشييدها ثماني عشرة مرة، كما انتقلت من وضع إلى وضع عدة مرات عبر التاريخ.

السلام اختيار لا بديل لنا عنه، السلام وثيق الصلة بالدعوة المسيحية. حينما جاء السيد المسيح إلى عالمنا صحبته الملائكة بهتاف السلام «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام» وبالناس المسرة». والسلام الدائم لا يأتي إلا باحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة. والسلام الحقيقي لن يصبح واقعًا ما لم يتوقف العنف ولغة التهديد، وتلك الوعود التي قُدمت بلا أية مراعاة لمشاعر ملايين المسلمين والمسيحيين عبر العالم، وعبر منطقتنا: منطقة الشرق الأوسط. وإنني على يقين أن شعوب المنطقة جميعًا تتطلع نحو مستقبل أفضل وأكثر عدلاً وإنصافاً، تحيا فيه بتعايش مشترك وفقاً لمبادئ المحبة والسلام واحترام الحقوق.

إن للقدس وضعا مميّزا كمدينة مقدسة مؤهلة أن تصبح واحة سلام، تلتقي فيها الصلوات، وترتفع منها القلوب نحو السماء ملتزمة المعونة الإلهية.

على مستوى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فإن قضية القدس وقضية فلسطين كانت ولا زالت حاضرة في ضميرها منذ البداية، على سبيل المثال بذل البابا كيرلس السادس أثناء الستينيات من القرن الماضي جهدًا كبير في سبيل مساندة القضية الفلسطينية، وخاطب مجلس الكنائس العالمي ورؤساء الكنائس المختلفة، كما تواصل مع زعماء الدول وعدد من مسؤولي الهيئات الدولية.

كذلك فعل البابا شنودة الثالث الذي عقد مؤتمرًا عالميًا داخل الكنيسة الكبرى بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة في عام ٢٠٠٥م، حضره فضيلة الإمام الأكبر الشريف وقها الدكتور سيد طنطاوي ولغيف من الشيوخ، كما حضره وتابعه ملايين من الشعب العربي، وذلك لمناصرة الرئيس



سانت مارك للرعاية، قد تم تنصيبه يوم السبت الموافق العشرين من يناير ٢٠١٨ نائبًا للورد مقاطعة شيشاير، التي تقع في شمال غرب إنجلترا.

وبذلك يصبح أول مصري يحصل على هذا المنصب في إنجلترا. ولحساسية هذا المنصب الشرفي الذي يمثل رسميًا الملكة في كافة الزيارات والاحتفالات التي تُقام في المقاطعة المعين بها، لذلك يتم اختيار الشخص الأنسب له بعناية دقيقة ويجب أن يكون لديه دور فعال في المجتمع وفي المقاطعة التي يتم تعيينه فيها.

أقام دكتور ناصر في مقاطعة شيشاير منذ عام ١٩٩٦م. حيث بدأ ممارسة مهامه كطبيب نفسي، واليوم لديه ٤ مستشفيات للعلاج النفسي الناتج عن إصابات الدماغ تحت مسمى مجموعة سانت جورج. وفي عام ٢٠١٣ أسس مؤسسة سانت مارك الخيرية لتقديم الخدمات الطبية لكافة المحتاجين، ولم تقتصر خدمات المؤسسة داخل إنجلترا فقط بل تمتد اليوم إلى مصر ودول مختلفة في الشرق الأوسط وأفريقيا من ضمنها مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن و اليونان.

هذا المنصب فخر وشرف لكافة المصريين وتتمنى للدكتور ناصر المزيد من النجاح.

استشهاد باسم حرز عطا الله بالعريش



أستشهد مساء يوم السبت ١٣ يناير ٢٠١٨م، باسم حرز (٢٥ عامًا) أثناء عودته من عمله بالعريش، حيث استوقفه مسلحون وسألوه عن ديانته، وحين أعلمهم بأنه مسيحي ورفض أن ينكر إيمانه قاموا بالكشف عن يده لرؤية الصليب، وعندما وجدوه أطلقوا الرصاص على رأسه، مما أدى لاستشهاده على الفور. كان الشهيد باسم ضمن الأقباط الذين تم تهجيرهم من العريش العام الماضي، وقد عاد مؤخرًا للمدينة في محاولة لاستئناف حياته العادية. وقد أقيمت صلاة الجناز صباح يوم الاثنين ١٥ يناير ٢٠١٨م، بكنيسة الشهيد مار مينا بقرية الدويك التابعة لإيبارشية طما محافظة سوهاج، وهي مسقط رأس الشهيد باسم، وسط حضور شعبي وإكليروسي كبير.

الله ينيح نفسه في فردوس النعيم.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يزور مؤسسة الأهرام وافتتح معرض الأهرام «تاريخ الوطن»



زار قداسة البابا مساء يوم الثلاثاء ٢٣ يناير ٢٠١٨م، مؤسسة الأهرام، حيث كان في استقبال قداسته الأستاذ عبد المحسن سلامة نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة الأهرام، ورئيس تحرير الأهرام علاء ثابت، وعدد كبير من الصحفيين والإعلاميين و مندبىو القنوات الفضائية. رافق قداسة البابا خلال الزيارة نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة وتوابعها، والقس أنجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية، وإبريني وجدي من مكتب سكرتارية قداسة البابا. وتعد هذه الزيارة الأولى لقداسة البابا للأهرام منذ تنصيبه بطريركًا في نوفمبر ٢٠١٢م.

وقد افتتح قداسة البابا متحف الأهرام «تاريخ الوطن»، والذي ضم الأعداد الأولى من جريدة الأهرام، وأهم المانشيتات التي تصدرت أعداد الأهرام خلال الأحداث الهامة والتاريخية التي مرت بها مصر. ثم صعد قداسة البابا إلى مقر صالة التحرير حيث التقى مع الصحفيين، وزار كذلك قاعة لبيب السباعي التي يُعقد فيها يوميًا اجتماعات مجلس التحرير، كما زار مكتب رئيس التحرير، وبعدها صعد إلى بانوراما الأهرام، وتحاور مع كُتاب الأهرام في كافة شئون مصر وشئون الكنيسة. وقد أبدى البابا تواضروس اعترازه وفخره بعراقة وأصالة الأهرام.

الدكتور ناصر فؤاد - أول مصري يحصل على منصب نائب لورد في المملكة المتحدة



الدكتور ناصر فؤاد رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة سانت جورج للرعاية الصحية، ومؤسس مؤسسة

أخبار الكنيسة



حيث صلى نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان والمشرف على الدير، القديس الإلهي، وقام بتطبيب رفات القديس الموجودة بالدير، كما قام نيافته بسيامة الراهب كيرلس قسًا بعد قضاء أكثر من ٧ سنوات بالدير، وتغيير زي ٦ من الإخوة طالبى الرهبنة إلى الزي الأبيض، وقد أمضوا في الدير أكثر من ٥ سنوات، وتغيير زي أحد الإخوة طالبى الرهبنة إلى الزي الرمادي بعد أن أمضى في الدير ٤ سنوات، بالإضافة إلى تدشين أيقونات قبطية من رسم رهبان الدير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار، والراهب القس كيرلس، ومجمع رهبان دير القديس مار يوحنا الحبيب.

سيامة أربعة دياكونيين بإبارشية سمالوط



قام نيافة الأنبا بفنوتيوس بسيامة أربعة من أبناء الإبراشية من خريجي الكليات الإكليريكية في درجة دياكون، وذلك يوم السبت ٦ يناير ٢٠١٨م، تمهيدًا لإلحاقهم بالخدمة بالإبراشية، بكاتدرائية مخلص العالم بمقر مطرانية سمالوط. والشمامسة الذين تمت سيامتهم هم: (١) دياكون صموئيل يوسف، (٢) دياكون سامح ميلاد، (٣) دياكون مايكل مجدي، (٤) دياكون مينا ماهر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس، والشمامسة الجدد، والدارسين بالكلية الإكليريكية، وسائر شعب الإبراشية.

وضع حجر الأساس لكاتدرائية السيدة العذراء مريم والقديس مكاريوس السكندري



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلالي، بصلاة قداس عيد الغطاس المجيد يوم الخميس ١٨ يناير ٢٠١٨م بالدير، وشاركه نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي للدير. وقبل صلوات باكر صلي نيافته صلاة اللقان وتم قبول ثلاثة إخوة جدد بالدير، وهم:

رسامة قمص بإبراشية شبرا الخيمة



صلى نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها قداس عيد الغطاس المجيد مساء يوم الخميس ١٨ يناير ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس ببهتيم بعد تدشينها، بحسب عادته السنوية بتدشين كنيسة في عيد الغطاس. وقام نيافته برسامة كاهن الكنيسة القس سرجيوس شحاتة قمصًا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والقمص سرجيوس، ومجمع كهنة إيارشية شبرا الخيمة، وسائر شعب الإبراشية.

رسامة قمص وسيامة كاهن جديد بإبراشية سيدني

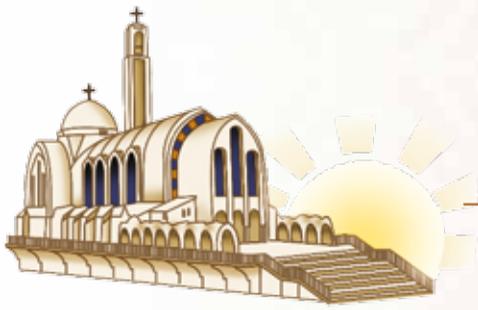


قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها في صباح يوم الاثنين ٨ يناير ٢٠١٨م، برسامة الدكتور صموئيل فانوس قسًا باسم القس صموئيل كاهنًا لخدمة الكرازة في إيارشية سيدني، كما قام برسامة القس جونathan إسحق كاهن كنيسة مارمرقس بمنطقة Arncliffe بولاية NSW قمصًا. وقد اشترك مع نيافته في الصلاة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل والقمص والكاهن الجدد، مجمع كهنة الإبراشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة قس بدير مار يوحنا بطريق الإسماعيلية



احتفل دير القديس مار يوحنا الحبيب بطريق القاهرة - الإسماعيلية صباح يوم الجمعة ١٢ يناير ٢٠١٨م، بعيد شفيعه،



أخبار الكنيسة

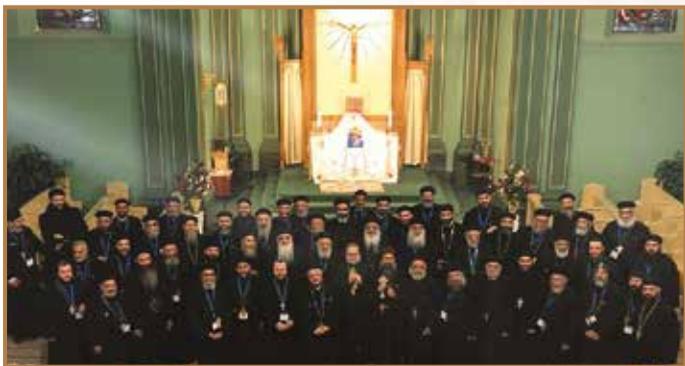
بالقاهرة، وكانت الصلاة باللغات القبطية والسريانية والأرمنية واللغة الأمهرية (إثيوبيا)، والتجريدية (إريتريا)، واللغة العربية، ولغة الجبزل (لغة الصلاة المشتركة بين إثيوبيا وإريتريا). وقد رأس الصلاة المطران مار تيموثاوس متى الخوري النائب البطريركي لدمشق/ سوريا ومصر للسريان الأرثوذكس. ومثل كنيسة نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس. واشترك كذلك: ومار اشود مطران الأرمن الأرثوذكس بمصر وأفريقيا، والربان كيرلس مسعودي كاهن الكنيسة، والربان برصوم كندوكاهن بطريركية السريان الأرثوذكس بالشام - سوريا، وبمشاركة الكنيسة التوحيدية الإثيوبية والكنيسة التوحيدية الإريترية.

تخريج دفعة جديدة من مركز ليتورجيا وسط القاهرة



قام نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، يوم الثلاثاء ٩ يناير ٢٠١٨م، بتخريج ثاني دفعات مركز مار مرقس للدراسات الليتورجية القبطية التابع لكنائس وسط القاهرة. حصل خريجو الدفعة الجديدة والتي تحمل اسم القديس حبيب جرجس على دبلومة الليتورجية القبطية.

المؤتمر الأول لكهنة أمريكا



برعاية أصحاب النيافة: الأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيوانجلاند، والأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وتواجها، والأنبا أنجيلوس النائب البابوي بأمريكا، وبحضور نيافة المطران مار ديونسيوس جان قواق النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس لشرقي الولايات المتحدة، أقيم بمركز السيدة العذراء بنيويورك لمدة ثلاثة أيام المؤتمر الأول للآباء الكهنة بحضور القمص داود لمعي، والقمص بولس جورج، وبمشاركة ٧٥ من الآباء الكهنة والدياكونيين من إبيارشيات نيويورك ونيوانجلاند وبنسلفانيا ونيوجيرسي (Archdiocese).

الأخ مينا، والأخ أنجيلوس، والأخ روفائيل. وفي صباح يوم الجمعة ١٩ يناير، قام صاحب النيافة بوضع حجر الأساس لكاتدرائية السيدة العذراء مريم والقديس مكاريوس السكندري بالدير. خالص تهانينا لصاحب النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا إيساك، ومجمع رهبان الدير، والإخوة الجدد.

تدشين ستة مذابح بكنيسة مارمرقس بإيبارشية أسوان



في يوم الأربعاء ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، بتدشين ستة مذابح بكنيسة مارمرقس الرسول بمنطقة السيل بأسوان، بمشاركة لقيف من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافته ولشعب الكنيسة وكهنتها.

تدشين كنيسة قرية نزلة أسعد بإيبارشية سمالوط



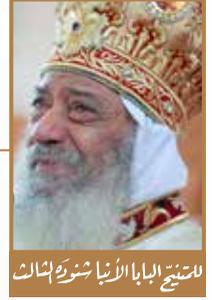
قام نيافة الأنبا بفنوتيس مطران سمالوط صباح يوم الأحد ١٤ يناير ٢٠١٨م، خلال قداس عيد الختان بتدشين كنيسة الشهيد مار جرجس والقديس ديسقورس بقرية نزلة أسعد حيث كانت مساحتها ١٥٠ مترًا وتم تجديدها وبنائها على ثلاثة طوابق على مساحة ٥٠٠م.

صلاة القداس الإلهي السنوي للعائلة الأرثوذكسية الشرقية القديمة



أقيمت صلاة القداس الإلهي السنوي للعائلة الأرثوذكسية الشرقية القديمة «المشرقية» (الأقباط والسريان والأرمن والأحباش والأريترين)، بكنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس بغمرة

السَّيِّئَاتُ عَنِ الْإِنْسَانِ



الشيخ الإمام الأزهر الثالث

من كتاب تأملات في سفر يونان النبي

أثناء كل ذلك كان يونان قد «اضطجع ونام نومًا ثقيلًا»!! إنه نوع لا تتفعله العقوبة الخفيفة... في النوم الخفيف يمكن أن تريت على الكتف أو تلمس الوجه فيصحو النائم. أما من نام نومًا ثقيلًا، فيحتاج إلى هزة عنيفة لتوقظه... أخاف أن تكون قلوبكم من هذا النوع الثقيل... الله يريد أن يوصلكم إليه، فيا ليتكم تستجيبون إلى طرقه الهينة اللينة اللطيفة ولا تلجئوه إلى العنف..

لعل بعضكم يعجب كيف تتفق الطرق العنيفة مع الله ووداعته؟ والجواب بسيط. إن الله يهيمه مصيرك الأبدي، أكثر بكثير من حياتك على الأرض. وفي سبيل خلاصك، هو مستعد أن يعمل أي عمل ألهي مهما كان عنيفًا، لكي يرجعك إليه.

ونلاحظ أن عنف الله ممزوج بالرحمة والحنو، لأنه مجرد وسيلة. فعندما أرسل الزوابع والأمواج إلى السفينة، لم يسمح أن تمس أحدًا داخلها. ولما أرسل حوتًا ليلتلع يونان، لم يسمح للحوت أن يضره. هو يضرب أحيانًا، ولكن على قدر احتمال الإنسان، وعلى قدر ما توصل إليه الضربة....

يبقى بعد كل هذا سؤال هام وهو:

ما هي الطريقة التي تصلح لك، فيستخدمها الله لخلاصك؟

كن صريحًا مع نفسك ومع الله. إن كنت لا تأتي إلا بضربة شديدة تصيبك، قل له «اضرب يا رب كما تشاء، ولا تشفق... المهم أن أصل إليك».. وأن كانت التجارب والضيقات هي التي تقربك إلى الله قل له هكذا: «أعترف لك يا رب أنني إن عشت في راحة، أنساك وأتركك. وأن أحاطت بي الضيقات، أعيد صلتني بك.. يكفي أن تسمح لي برئيس متعب، أو بمشكلة في البيت، أو بمرض، لكي تجدني تحت قدميك. وتجد قلبي معك».

كن صريحًا يا أخي مع الله، وتقبل كل تدبيره بفرح وشكر. ولكن احترس من أن تقودك طرق الله إلى العكس.. كأنسان يرسل الله له ضيقة ناعمة لخالص نفسه، فيتخذها لهلاكه. يرسل الله له حوتًا ليلتلع، فبدلاً من أن يصل في جوف الحوت كما فعل يونان، يتذمر ويضجر ويجدف على الله.. مثل كثيرين نراهم كثيري الشكوى من الله: لماذا فعل الله بي هكذا؟ لماذا يضطهدني ولماذا ينساني!؟

مساكين هؤلاء... إن عصا الله التي يريد بها هدايتهم، يتخذونها للتذمر، ومعالجة الله لهم يقابلونها بالشكوى.. إن إيمانهم ضعيف في عمل الله معهم وفي الثقة بحكمته..

على أية حالات الله لا يتضايق من التقاهم معه.

نحن الآن نتذكر صوم نينوى، ونعتبره صوم التوبة. فليتنا نتوب بأية طريقة، سواء طريقة أهل نينوى، أو طريقة ركاب السفينة أو طريقة يونان. ليتنا ننضرع إلى الله ونقول له: «خسارة يا رب تعبك معنا هذه السنين كلها، إن ضاع بلا فائدة». أكمل عملك معنا، ولا تصيغ الطبخة من أجل مليم فلفل. لقد تعبت في خلقنا وفي رعايتنا وفي فدائنا. فلا يضيع خلاصنا من أجل هذه التوبة، أكمل عملك، ليس فقط بمليم فلفل، بل حتى بمليم شطّة.. نريد أن يكون هناك فرح في السماء بتوبتنا، ولا نعطل أفراح السماء!»

من الغضب الآتي ومن العقوبة المنتظرة فتابت.

٢- مثال آخر أشد وهو لطمة من الخارج:

مثلاً حدث مع بحارة السفينة وركابها، ومنهم يونان. هنا لم يكن الأمر مجرد تهديد وإنما بدأ التنفيذ العملي إلى حدٍّ ما. أوامر أصدرها الله إلى الزوابع أن تلتطم السفينة حتى تكاد تغرق. ولكن نلاحظ أن الله وضع للأمواج حدوداً في الضرب: اضربوا السفينة من الخارج، ولكن لا تدخلوا أيتها المياه إلى داخلها. اضربي السفينة، زرععي السفينة، ولكن لا تمسي أحدًا من ركابها بسوء... نلاحظ هنا أن الضربة سببت بعض الخسائر، إذ اضطّر الناس أن «يطرحوا الأمتعة التي في السفينة إلى البحر، ليخففوا عنها»...

هذان مثالان من عقوبة الله. أما الثالث فأشد منهما:

٣- في النوع الثالث، دخلت العقوبة في جديّة خطيرة..

صدر الأمر إلى الحوت أن يبتلع يونان، نظر إلى ذاته، فوجد نفسه في بطن الحوت...

هذه هي الطرق الثلاث في العقوبة، والله يريدكم أن تصلوا إليه بأية طريقة تروكم أو تتاسبكم..

لو أدى الأمر، لا مانع لدى الله من أن يهيج الزوابع ضد سفينة حياتكم، ويضطركم أن تلتقوا بعض المهمات العالمية خارج السفينة. من الجائز أن تكون سفينة حياتكم محملة بالبر الذاتي، أو محملة بالعناد، أو بمحبة العالم. وعندما تهزها الموجة تتزعزع. خففوا سفينتكم أيها الإخوة. ربما سمح الله أن يضرب السفينة لكي نلقي منها حقيبة البر الذاتي، وزكبية الشهوات، ومقطف العناد... ارموا كل ما يعطلكم، ولا تبقوا داخلكم سوى محبة الله...

إن لم تصلح معك هذه الطريقة، ربما يرسل لك الرب حوتًا ليلتلعك! وأنت تصرخ إلى الله وتقول: أنا يا رب لا أحتمل الحوت ولا الزوابع. أقل شيء يوصلني إليك. لتكن يدك عليّ، يدك لا عصاك..

الناس يختلفون في مدى حساسيتهم وفي مدى استجابتهم لصوت الله. منهم من يشير إليه الله من بعيد، مجرد إشارة فيحن ويستجيب. منهم من أصابته أقل إصابة أو أقل لطمة، يتذكر خطاياهم ويتوب، ويرجع إلى الله قبل أن يتطور الأمر إلى أسوأ. ومن الناس نوع لا يأتي إلا بالعنف وبالضربة الشديدة..

فلا تلجئوا الله إلى استخدام الطرق العنيفة لاجتذابكم. إن استخدم الله معكم العنف، فاعلموا أن ذلك هو لمقابلة العنف الذي فيكم، العنف الذي في قساوة قلوبكم وعدم استجابتها لحنو الله..

إن أهل نينوى الذين خافوا من بعيد، لم يستخدم الله معهم العنف. وأهل السفينة الذين استطاعت مجرد الأمواج أن تغير قلوبهم، لم يسمح الله مطلقًا بإغراق سفينتهم. أما يونان الشديد العنف، فلم تكن تصلح له هذه اللمسات البسيطة. لقد كانت الأمواج تضرب السفينة، والسفينة تكاد تتكسر، والأمتعة يلقيها البحارة في البحر. وفي

نجد في هذا السفر أن الله هو الذي يبحث عن الإنسان، وليس الإنسان هو الذي يبحث عن الله. تعلمنا حياة التوبة أن الإنسان ينبغي أن يرجع إلى الله، كما يرجع الابن الضال إلى أبيه، إذ خاطب نفسه قائلاً: «أقوم وأرجع إلى أبي» (لو ٥١).

أما في سفر يونان، فنجد أن الله هو الذي يفتش عن الإنسان لكي يتوبه. نراه يبحث عن الكل، يجول يطلب النفوس التي له..

هو بذاته يبحث عن النفوس الموجودة في السفينة ليخلصها. وهو بذاته يبحث عن النفوس الضالة في نينوى لكي يتوبها فتخلص. وهو أيضًا يستخدم كل الوسائل لكي يخلص يونان النبي. إن كان الإنسان لا يأتي إليه، يذهب هو إلى الإنسان، لكي يصلحه ويصالحه. كما قال القديس يعقوب السروجي في مناسبة ميلاد المسيح «كانت هناك خصومة بين الله والإنسان. فلما لم يذهب الإنسان لكي يصطلى مع الله، نزل الله لكي يصالح الإنسان».

والله لا يجد أن هذا ضد كرامته، أن يبحث عن الإنسان ويسعى إلى محبته! خالق السماء والأرض يجد لذته في البحث عن التراب والرماد! ليعطينا فكرة عن حنان الأبوة وعن سماحة القلب الواسع.

وفي البحث عن الإنسان لجأ الله إلى طرق متنوعة عديدة.. منها التخويف، ومنها العتاب، ومنها الاقتناع، ومنها الملاحظة، ومنها العقوبة.. المهم عنده أن يصل إلى قلب الإنسان ويجد له موضعًا فيه.. الله جوعان حبًا إلى هذا الإنسان، يريد أن يستريح في قلبه.

نلاحظ أيضًا أن الله لم يترك الإنسان إلى حريته تركًا كاملًا.. أقصد: لم يتركه إلى حريته، الترك الذي يحمل معنى الإهمال وعدم المبالاة بمصيره، كأنه يقول له «إن جنّت، كان بها. وآت لم تأت فأنت وشأنك!! كلاً! بل إن لم تأت إليّ، أنا أسعى إليك وأجرى وراءك، وأبحث عنك، وأمسك بك، وأظل هكذا حتى أرجعك. إن رأس الله تريد أن تستريح في قلب هذا الإنسان المتعب لكي تريحه من تعبته، وتحول تعبته إلى راحة.

ونلاحظ في سفر يونان أن بحث الله عن الإنسان كان بحثًا جديًا، وليس بحثًا رسميًا شكليًا. كان بحثًا يحمل معنى الإصرار على إرجاع المحبة بأية الطرق، ولو أدى الأمر أن يضرب هذا الإنسان، لكي يستقيم، فيرجع إلى محبته..

هذا هو التأمل الأول. أما الثاني فهو:

لا مانع من استخدام العقوبة

إن الله الحنون لا مانع عنده من استخدام طرق العقوبة والتخويف، أن كانت ناعمة لخلاص الإنسان. وفي سفر يونان نجد ثلاثة أمثلة وهي:

١- مثال تهديد من بعيد:

مثلاً حدث مع أهل نينوى.. مجرد إنذار. سأحرق المدينة بعد أربعين يومًا.. «بعد أربعين يومًا تتقلب نينوى»... تهديد، مع إعطاء فرصة، وفرصة طويلة.. ولم تتقلب المدينة، لأنها خافت



ثلاثية عيد الغطاس

عظة قداس عيد الغطاس المجيد ٢٠١٨م، من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في بدء الخليقة فصل الله الماء عن الأرض، والماء له دور

في تاريخ الخلاص في الطوفان وفي عبور بني إسرائيل البحر. والماء له تاريخ طويل جدا سواء في الهلاك أو في الشفاء. تذكروا معي أن السيد المسيح تقابل مع السامرية عند المياه، وشفى المريض الذي له ٣٨ سنة عند بركة المياه، وانفتحت عينا المولود أعمى من خلال المياه. وفي الكنيسة توجد قداسات تقديس الماء، وفي كل القداسات نستخدم المياه سواء في تقديس الأسرار أو نرشه للبركة في ختام الصلوات. والماء علامة حياة فنحن نولد من الماء والروح.

وهذه فرصة طيبة أن ألفت نظركم إلى قيمة الماء في حياتنا، نحن المصريين نعيش حول نهر النيل في حوالي ٨٪ من مساحة البلاد لأننا نحيا حول النهر. وفي العهد القديم كان نهر النيل أحد آلهة قدماء المصريين وكانوا يعبدونه. ونهر النيل كما تعرفون ممتد لأكثر من أربعة آلاف كيلو متر، ويمر على عشر بلاد، مصر هي البلد الأخير في مجراه. ومع ازدياد عدد السكان بالنسبة لموارد المياه المتاحة، فلا بد أن ننتبه إلى قيمة نقطة المياه. هناك حوالي مليار من البشر -كبار وصغار- لا يجدون مياهًا للشرب! ولذلك يا إخوتي الأحباء لا بد أن نلتفت جدا لقيمة المياه، ومن يهدر المياه أو يسيء استخدامها فهذه تُعتبر خطية. الأدوية التي تتخذ حياة الناس تُصنع من الماء، الماء للشرب، الماء للأكل، الماء للزرع، الماء للحياة... حينما تشرب ماءً ضع في الكوب على قدر ما تشرب فقط، وكذلك عندما تغسل أي شيء، ففكر كيف تقتصد في الماء.

ونحن في عيد الغطاس نحتمل بتذكار ميلادنا في المعمودية، ويا ليت كل أسرة تذكر تاريخ معمودية أولادها وبناتها وتحتمل به كما تحتمل بعيد الميلاد الجسدي. لا نقول هذا لأن المعمودية تذكارات تاريخي، ولكن تذكارات للتوبة ولنقاوة القلب، وأننا دُفِنًا مع المسيح وقمنا من بين الأموات.

قديمًا في عيد الغطاس كانوا يخرجون من الكنيسة ويزورون نهر النيل، وكان البطيريك يأخذ من ماء اللقان ويقاها منه في النيل لتقديس مائه، ونصلي طوال السنة: «اذكر يا رب مياه النهر باركها».

نصلي لكي يحفظ مسيحنا بلادنا من كل شيء، كما نصلي من أجل كل المسؤولين فيها، ومن أجل القيادة السياسية وكل من يحملون هم هذا الوطن، ونصلي أن يحفظ الله بلادنا من أي شر.

ثلاثة أيام، ولذلك يقول الكتاب: «مدفونين معه في المعمودية، التي فيها أقمتم أيضًا معه» (كو ٢: ١٢). المسيح دُفِنَ وقام بعد ثلاثة أيام، ونحن نجتاز هذه الخبرة من خلال المياه، مدفونين في مياه المعمودية. والمعمودية هي أول سر يناله الطفل بعد ميلاده، وهو بعد صغير جدًا، ويعتمد على إيمان والديه، ومثلما يرضعانه الغذاء واللبن، هكذا يغذونه بالإيمان، فيسب قويا مكتوبًا اسمه في السموات، ويصير مولودًا من الماء ومن الروح. هذا هو الجزء الأول في المشهد.

يوحنا المعمدان

جاء ثمرة لصلوات كثيرة مرفوعة من زكريا الكاهن أبيه وأمه أليصابات، وفي الوقت المناسب جاءت إليه البشارة وأنجبت اليصابات ونزع الله عارها. ويوحنا المعمدان نسميه خاتم أنبياء العهد القديم. وُلِدَ قبل السيد المسيح بستة أشهر، وعاش في البرية ناسكًا متقشفًا زاهدًا، ولذلك كانت هيئته مهيبية. وعندما نزل إلى ضواحي اليهودية لكي ما يركز للناس بالتوبة وأن يعدوا طريق الرب، كان يريد أن يوقظ ضمائر الناس، لأن الخطية تجعل الضمير نائمًا. وتعلمون أن نهاية يوحنا المعمدان أنه قُطعت رأسه، وفضل أن حياته تنتهي بلا رأس عن أن يحيا بلا ضمير، اختار أن ينال الاستشهاد لكن لا يبيع ضميره الحي.

وكان في كرازته ينادي للبشر «توبوا، لأنه قد اقترَبَ ملكوت السموات» أو ملكوت الله في شخص المسيح، فالمسيح اقترب مجيئه، إلى أن جاء المسيح وتعهد منه.

يوحنا المعمدان هو الذي قال بعين النبوة عن شخص المسيح: «هوذا حَمَلَ اللهُ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!» (يو ١: ٢٩). «حَمَلَ» يعني ذبيحة، «الذي يرفع» وذلك بالصليب، «خطية العالم كله»: فالسيد المسيح لم يأت لجنسية أو لشعب معين، ولكن جاء لكل العالم: «هكذا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ» (يو ٣: ١٦).

يوحنا المعمدان نسميه أيضًا «السابق»، لأنه سبق المسيح بالزمن بستة أشهر. و«الصايب» لأنه قام بعماد السيد المسيح. وأخيرًا «الشهيد» لأن حياته انتهت مستشهدًا ولم يرد أن يبيع ضميره وقبل الموت، وظل ضميره حيًا. وهكذا صار صوت يوحنا المعمدان هو صوت الحق.

الماء

الماء عنصر الحياة على الأرض، وأينما وُجِدَ الماء وُجِدَتِ الْحَيَاة. كركب الأرض ٧٠٪ من مساحته هي ماء، وأنت أيها الإنسان ٧٠٪ من وزنك هو مياه في الجسم، ولذلك الماء هو أعلى شيء لأن فيه حياة البشر.

أهنتكم أيها الأحباء بعيد الغطاس المجيد، أحد الأعياد السيديّة الكبرى، وهو العيد الذي يتوسط خمسة أعياد تأتي في فترة أربعين يومًا منذ ميلاد وتجسد ربنا يسوع المسيح. هذا العيد يأتي قبله عيدان: عيد الميلاد وعيد الختان، ويأتي بعده عيدان: عيد عرس قانا الجليل وعيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل؛ وهذه الأعياد الخمسة في فترة أربعين يومًا تبدأ من عيد الميلاد.

مشهد يوم عماد السيد المسيح مشهد هام جدًا في الكتاب المقدس وفي حياتنا. وأدعوك معي الآن أن تتجول بذهنك ونأتي لنقف للحظة التي أتى فيها السيد المسيح وسط جموع أخرى أتت إلى يوحنا المعمدان عند نهر الأردن لكي ما تتجاوب هذا النداء الذي أطلقه يوحنا: «توبوا لأنه قد اقترب منكم ملكوت الله». إننا أمام ثلاث مفردات مهمة: السيد المسيح ويوحنا المعمدان والماء. أريد أن أحدثكم عن هذه الثلاثة.

السيد المسيح:

عندما تجسد رأته لأمنّا العذراء مريم ويوسف النجار. والرعاة والمجوس زاروه وهو طفل رضيع. وبعد ذلك قُدِّمَ لهيكل في اليوم الأربعين الذي هو عيد دخول المسيح الهيكل، ورآه بعض الكهنة. ثم جاء الهروب إلى مصر، وكثير من المصريين رأوه. وظهر في سن ١٢ سنة وسط المعلمين الكبار في الهيكل، وصار يجادلهم. وبقي في الناصرة من سن ١٢ إلى ٣٠ سنة يعمل نجارًا، لأنه معروف عند اليهود أن من لم يتعلم حرفه يتعلم السرقة. وجاء العام الثلاثون في عمر الرب المتجسد، وهو سن النضج بحسب اليهود، وفيه هذه السن بدأ المسيح خدمته الجهارية بواقعة العماد المقدس.

أتى السيد المسيح وسط الجموع، ولم يكن يوحنا يعرفه قبلاً. وحين وصل إليه المسيح انزعج يوحنا ورفض أن يعمد الرب، فرد عليه السيد المسيح وقال له برقة بالغة: «اسمَحِ الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نُكَمِّلَ كُلَّ بَرٍّ» (مت ٣: ١٥)، فقام يوحنا المعمدان بعماد السيد المسيح وحدنا الظهور الإلهي «الثبوتيا». وهذا الظهور الإلهي حدث لكي يُعلن لنا الله الواحد المثلث الأقانيم: الابن في الماء، وصوت الأب من السماء «هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررْتُ»، والروح القدس في شكل حمامة يظهر ويستقر على الابن (مت ٣: ١٦، ١٧). ويظهر لنا إيماننا بوحداية الثالوث حين نقول في بداية قانون الإيمان: «نؤمن بالله واحد...»، لكن هذا الواحد الذي نؤمن به هو «الله محبة»، محبته متدفقة لا تقف. وفي عيد الغطاس الأب المحب صار منه هذا الصوت «هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررْتُ»، والابن المحبوب ربنا يسوع المسيح كان صاعدًا من الماء، والروح القدس في شكل حمامة.

ونحن دومًا نمارس سر المعمودية في سن مبكرة جدًا، والطفل عمره أيام، نغطسه في الماء ثلاث غطسات كما دُفِنَ المسيح

نَحْنُ وَاللَّهُ فِي الضِّيقَاتِ

metropolitanpakhom@yahoo.com



بشارة الرب في حياة الإنسان
ملاك المجد والرحمة والشفاعة

في يقظة يونان سلامة له ولكل أهل السفينة، هكذا في الضيقات احرص أن تبقي ساهراً على حياتك الروحية، وعلى بيتك وحياتك وأولادك، فالضيق يحتاج منك أن تطلب "أعطني يا رب يقظة..."

٥- أن تصير شاهداً عن إلهك أمام الجميع «أنا خائف من الرب إله السماء» (يونان ١: ٩): فسلوكك وسط الضيقات وصبرك وإيمانك وسلامك وهذوؤك وثباتك وثقتك أن حافظك لا ينعس ولا ينام (مز ١٢١: ٣)، هي شهادة عن إيمانك أنك ابن للإله الذي لا يترك أولاده. وكما كان يونان شاهداً للنوتية الأميين، تصير أنت أيضاً في ضيقتك شاهداً عن إلهك المحب لكل من هم حولك.

ليحفظ الرب حياتك سالمة من كل ضيق، ولكن في كل نوع عظيم يواجه حياتك لتبقى صارحاً تائباً زاهداً ساهراً وشاهداً عنه أنه هو الإله المنقذ من كل نوع.

«بسبب من هذه البلية» (يونان ١: ٨): فالضيقات فرصة لمراجعة النفس، وقد تكون دعوة من الرب للإنسان أن يتوب.. لتدخل إلى داخل نفسك، وتطلب إلى الرب: «اختبرني يا الله واعرف قلبي. امتحني واعرف أفكارني» (مز ١٣٩: ٢٣). وأكثر ما يحزن قلب الرب عليك وقت الضيق هو قلبك التائب.

٣- أن تلقي عنك الأمتعة «وطرحوا الأمتعة التي في السفينة» (يونان ١: ٥): فالضيقات في حياتك قد تكون دعوة من الرب لك لكي ترهد في العالم ومقتنياتك، وتشعر أن كل ما في العالم ليس له قيمة أمام أيديتك، وتجعلك لا تتمسك بالمظاهر والمقتنيات، بل تفتح قلبك بالأكثر لتشعر بالمحتاجين.

٤- أن تستيقظ وتسهو «ما لك نائماً؟ قم...» (يونان ١: ٦): وكان

في مناسبة صوم أهل نينوى، تذكرني أحداث قصة هروب يونان النبي من وجه الله بكل ما يصادف حياتنا في غربة هذا العالم من ضيقات وآلام، فقد يعترض طريق حياتك ضيقات شخصية أو اجتماعية أو روحية أو ربما مجتمعية، وجميعها تشبه النوء العظيم الذي حدث مع يونان.. وفي مثل هذه الظروف تحتاج...

١- أن تقوم وتصرخ إلى إلهك (يونان ١: ٦): ففي وقت ضيقك لا تبحث عن معونة بشرية، ولا تعتمد على إمكانياتك المادية أو قدراتك الشخصية، فالله هو الوحيد القادر أن يحفظك في حدة عينه.. وبصراخك أمام وجهه تخلص من كل ضيقاتك.

٢- أن تقوم وتفتش حياتك

يشدنا الشوق بشدة نحو التسبحة الأبدية بعد أن كلمنا الله في هذه الأيام الأخيرة في ابنه.

لقد أعلن السيد المسيح حب الله الأب حسبما قال «هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو ٣: ١٦).

وأعلن أيضاً قداسة الله حينما أوفى العدل الإلهي حقه معلناً غضب الله ضد الخطية. كقول معلمنا بولس الرسول «الله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية ولأجل الخطية دان الخطية في الجسد» (رو ٨: ٣). وقوله أيضاً «إذ مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْقَرَائِصِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّراً إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ» (كو ٢: ١٤).

ويقول القديس مار أفرام السرياني الملقب في الكنيسة السريانية الشقيقة بقتيارة الروح القدس: [السبح للغني الذي دفع عنا ما لم يقترضه، وكتب على نفسه صغاً وصار مدينياً] (الترنيمة الثانية عن الميلاد). ولعله يردد المعنى الكبير الذي في المزمور في نبوة على لسان السيد المسيح «حيث يذو رددت الذي لم أخطفه» (مز ٦٩: ٤).

أَسَدُ كَلْمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ

demiana@demiana.org



بشارة الرب في حياة الإنسان
ملاك المجد والرحمة والشفاعة

لذلك قال معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح وعمله بصليب الخلاص «إذ جردت الرياسات والسلطين اشهرهم جهازاً، ظافراً بهم في» (كو ٢: ١٥).

ما أجل وما أعظم هذا الإله الذي سدّد ديون البشرية بدافع محبته، لمنحها الغفران المدفوع الثمن في مجال إعلان قداسته الكاملة كرافض للشر وهو ما نسميه بالعدل الإلهي.

إن العقل يقف حائراً أمام أعمال الله العجيبة حتى أن بولس الرسول هتف قائلاً «وبالإجماع عظيم هو سرُّ النِّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ» (١ تي ٣: ١٦).

إن ميلاد المسيح من العذراء القديسة الطاهرة مريم هو بداية هذا التدبير الذي تعجز الألسنة عن التعبير عنه؛ بل وسيظل هو موضوع تسبيح الملائكة والبشر المفديين إلى أبد الدهور ولن تتسع الدهور له. بل سيظل إلى أبد الأبدين متجدداً بلا نهاية. لهذا ففي غربتنا الوقتية على الأرض

لا توجد لغة في الوجود يمكن أن يكلمنا بها الله الأب نستطيع أن نفهمها سوى تجسد الله الكلمة. حتى الملائكة شاركتنا في هذا الأمر؛ حينما أراد الرب أن يرد على افتراءات إبليس؛ الذي ادّعى كذباً على الله أنه خلق الملائكة ليذلها ويستعبدها. مع أنه خلقها لتفرح بحياة التسبيح والشركة والروحية معه في الأمجاد السماوية والتأمل في روعة الجمال والحب الإلهي.

حينما أخلى الابن الوحيد ذاته مخفياً مجده الأزلي، قدّم طاعة كاملة للأب السماوي، حينما أخذ شكل العبد واحتمل كل الآلام من أجل خلاص البشرية؛ مثبتاً أنه ليس الإله الذي يذل خليقته، بل على العكس احتمل الذل والظلم وهو فرحان ليخلص البشرية من سلطان الموت والخطية اللذين اجتذبا إليهما إبليس. وصارت الحقيقة واضحة أمام الجميع. فمن هو الذي يذل، ومن هو الذي يجرّر؟!!!

مقاصد الله في سفر يونا

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا يامين
طران المنوفية

واضح أن يظهر يونا النبي كرمز واضح لآلام الرب وقيامته، فكلاهما مخلص: إذ خلص يونا أهل السفينة بإلقائه في البحر، وخلص نينوى بكرازته بعد خروجه المعجزي من الحوت، وتاب أهل نينوى وآمنوا بالله. ولكن هناك فرق بين الرمز والمرموز إليه إذ خلاص المسيح للعالم كله خلاص أبدي. لقد كانت نينوى عظيمة جداً كما وصفها الله إذ قدمت توبة جماعية لذلك قال الرب عنها: «جال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويتدينونه، لأنهم تابوا بمُناداة يونا، وهذا أعظم من يونا هنا!» (مت ١٢: ٤١). والقديس جيروم يقول: «هذه صورة رمزية لرفض اليهود للسيد المسيح.. لذلك هو موضوع إيماني يكشف عن ضرورة عمل الله الذي يقبل التوبة ويساعد أولاده وينجيهم من أية مخاطر، مثل الثلاثة فنية الذين أنقذهم من أتون النار، وكذلك عبور الشعب بقيادة موسى النبي وهارون رئيس الكهنة. وماذا نقول عن دانيال ووجوده في الجب وسط الأسود، فكيف لأسد جائع ألا يفترس إنساناً جاء نحوه كضحية ومن الممكن أن يبتلعه.. حقاً إن يد الرب تتفقد وتحفظ بنيه المباركين. إنها مقاصد الله العجيبة التي تُرشد للإيمان به والاتكال عليه...»

المسيح «لأنه كما كان يونا في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ» (مت ١٢: ٤٠). والقديس جيروم يقول: «إن الرب أظهر غضبه حين كان يونا في السفينة وأظهر فرحه حين دخل يونا إلى الموت، وعلل ذلك بأنه يُمثل المسيح الذي أمات الموت بموته.. حقاً لقد ظهر يونا كضحية للموت لكن لم يستطع أن يحتمله في داخل الحوت أكثر من ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ، بل قذفه إلى البر متحدياً الموت».

لقد أطاع يونا بأن يقوه خارج السفينة ليهدأ البحر، كمثال للسيد المسيح الذي قبل أن يموت ليحيي البشرية. بينما حفظ الله يونا حياً داخل جوف الحوت رمزاً لحياة الرب يسوع داخل القبر بلاهوته. وكما كان الجميع موافقاً علي موت يونا هكذا طلب اليهود رؤسائهم صلب السيد المسيح بإجماع عام جعل الرومان يجلدونه ويصلبونه وهذا قصد إلهي.

لقد قصد الله أن يعلن عن رغبته في خلاص الجميع وليس اليهود فقط، لذلك اختار نبياً من اليهود ليكرز لنينوى الأممية كما جاء في (يون ١: ٢)، «وصار قول الرب إلى يونا بن أمثاي قائلاً: قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها، لأنه قد صعد شرهم أمامي»، وأدرك يونا النبي أن خلاص الأمم يتعارض مع رغبة اليهود حسب معرفته عن النبوات. ويقول القديس جيروم: «يونا لم يتحمل الذهاب لنينوى فتخلص على حساب شعبه إسرائيل...» وفعلاً خشي يونا من كرازته للأشوريين أعداء إسرائيل هالكا لشعبه فهرب إلى ترشيش (أي الاتجاه المضاد) حسب هواه وعكس مقاصد الله الذي يريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون لأنه محب البشر».

قصد الله أيضاً أن يكون يونا النبي رمزاً للسيد المسيح: وهنا نذكر قول السيد

ب- وشر الكبرياء العقلية التي مرقت الطوائف.

ويحدثنا التاريخ كيف كان آباؤنا يحبون الكتاب المقدس ويقروونه باهتمام ومثابرة، وهذه بعض الأمثلة:

- ١- سأل أحد الحكماء القديس أنطونيوس: «كيف أنت ثابت في البرية وليس لديك كتب تتغذى بها؟» فأجابه قائلاً: «كتبي هي شكل (سيرة) الذين كانوا قبلي، وأما إن أردت أن أقرأ ففي كلام الله».
- ٢- سأل أخ الأنبا سيصوي قائلاً: «قل لي كلمة» فقال له: «أي شيء لي لأقوله لك؟ أني أقرأ في العتيقة (العهد القديم) ثم أرجع إلى الحديثة (العهد الجديد)».
- ٣- قال القديس اكليما دوس: «إذا رجعت إلى قلايتك اهتم بقراءة الكتب الإلهية والصلاة».

لذلك فهي كنيسة إنجيلية من الطراز الأول.. تحب الإنجيل، وتحيا به، وتدعوا أولادها إلى ذلك.

عقيدتنا عقيدة كتابية وعبارتنا أساساً الكتاب المقدس

mossa@intouch.com

أسلوب الآية الواحدة أو الاعتماد على نص واحد، أو بضعة نصوص يربطها البعض بافتعال واضح، لتدعيم فكرهم الشخصي. الكتاب كل لا يتجزأ، والعقيدة يجب أن تقوم على هذا الأساس.

٤- الكتاب أساسي للحياة الروحية

لم يحدث في تاريخ الكنيسة القبطية أن منعت الشعب عن قراءة الكتاب ولا اعتداء به، بل نراها دائماً تشجع أولادها على قراءته ودراسته وحفظ أجزاء منه. لقد اتخذت الكنيسة باستمرار الموقف السليم في هذا الأمر، فلا هي منعت الفرد العادي من قراءة الكتاب والتأمل فيه، ولا هي تركت للفرد العادي حرية التفسير دون الرجوع إلى إطار التقليد الكنسي وأقوال الأباء.

ومن هنا اتقت الكنيسة شرين:

أ- شر حرمان الشعب من خبز الحياة في الكلمة الإلهية.

تحدثنا في عدد سابق عن:

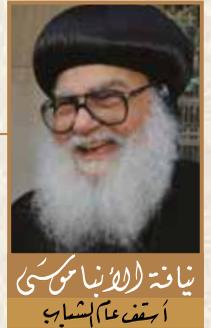
١- تكريم الكنيسة للإنجيل،

٢- واستخدام الإنجيل في الطقس. ونستكمل حديثنا:

٣- العقيدة الأرثوذكسية عقيدة كتابية

أ- تقوم العقائد الأرثوذكسية جميعها على الكتاب المقدس بنصوصه وروحه، وليس فيها بعد عن ذلك. فلا نجد فيها عقيدة تقوم على استنتاج عقلي بعيداً عن روح الكتاب ونصوصه، إذ لا يوجد إنسان معصوم من الخطأ لكن الكتاب وحده له كل العصمة: «لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢بط ١: ٢١).

ب- غير أن العقيدة الأرثوذكسية تقوم على الكتاب ككل، فهي لا تستريح إلى



زيارة الأنبا موسى
أهتف على إهسباب

يونان والحلمية



(١) الدعوة:

إن الله دعا يونان أن يكون خادماً... إن الدعوة شيء هام جداً... فمن يقم نفسه في الخدمة دون دعوة يتعب في الخدمة ويُتعب من فيها... فلا يستطيع أن يتحمل الخدمة ومتاعبها، ولكن من دعاه الرب يسنده ويعينه.

(٢) عمل محدد:

إن الرب عندما دعا يونان باسمه كلفه بعمل محدد أن اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها بالتوبة وإلا فستهلك المدينة (يونان ٢:١). هذا عمل مُحدّد كُلف به يونان من قِبَل الرب. وهنا نقول إن عدم وضوح العمل المطلوب أو عدم وضوح التكليف يجعل العمل يفشل.

(٣) الاستجابة:

بعد أن دعا الرب يونان للخدمة وحدد له عمله، كان رد فعل يونان هو الرفض

وعدم الاستجابة لهذه الدعوة... وهناك من يرفض الدعوة مثل يونان، إمّا خوفاً من الفشل أو خوفاً من الشيطان وحروبه، أو يبرّر الرفض بأنه لا إمكانيات له.

(٤) الهرب:

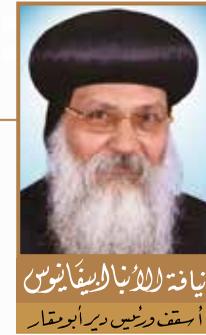
كان تصرّف يونان عجيّباً يدلّ على جهل عجيب في التعامل مع الله، فكيف يهرب من الله؟ وإلى أين يهرب؟ فالرب موجود في كل مكان ولا يخلو منه مكان... وقد يهرب البعض مثله، فهناك من يهرب من العمق ويكتفي بمستوى معين، فلا يقرأ ولا يسمع ولا يبحث (شخص لا يريد أن يتعب)، وهناك من يهرب من الاعتراف بالخطأ بتقديم الأعذار والحجج، ويبرّر خطأه بدلاً من أن يعتذر ويصحح هذا الخطأ.

(٥) الشهادة للمسيح:

هذا هو عمل الخادم أن يشهد للمسيح أولاً بسلوكه وثانياً بكلامه... وإن كان

يونان قد شهد بكلامه لا بسلوكه، ولكن كان عصيانه شاهداً للمسيح... فكان هروبه في السفينة سبباً في إيمان البحارة ومن في السفينة إذ تلامسوا مع الله القوي رب السماء والأرض والبحر وآمنوا بالرب ونذروا نذوراً... وكذلك مع أهل نينوى قال لهم فقط كلاماً دون أن يعلمهم كيف يتوبون وماذا يفعلون لتكتب لهم النجاة من الهلاك «ونادي: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً تَنْقَلِبُ نَيْنَوَى» فَأَمَنَ أَهْلُ نَيْنَوَى بِاللَّهِ وَنَادُوا بِصَوْمٍ وَلَيْسُوا مُسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ» (يونان ٣:٤-٥)... ولكن على كل حال نسب الرب توبة أهل نينوى إلى يونان «رَجَالَ نَيْنَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا» (متى ١٢:٤١). وليتنا نتعلم كيف نشهد للرب بسلوكنا فيرى الناس أعمالنا الصالحة فيمجّدوا أبانا الذي في السموات، ولا نكون عثرة لغيرنا ويُجذّف بسببنا على اسم الله... وكل عام وأنتم بخير.

أُخْرِجْ مِنْ عَشِيرَتِكَ



epiphaniusmacar@hotmail.com

كان أول أمر من الله لإبراهيم أبي الآباء أن «أذهب من أرضك وَمِنْ عَشِيرَتِكَ» (تك ١٢:١). وعلى مثاله خرج القديس أنطونيوس، خرج من بيته ومن عشيرته. خرج من صحبة الأصدقاء ومن ارتباطات الأهل والجيران ومن العلاقات العالمية، ليتفرغ لعلاقة شخصية مع الرب يسوع المسيح. ربما يكون من الصعب على الإنسان المشتاق لحياة التكريس الكامل أن يخرج من أرضه، وربما يكون من الأصعب عليه أن يُخْرِجَ من حياته ارتباطاته القديمة بأصدقاء الطفولة والشباب، وينسى علاقاته القديمة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية مع كل من كان حوله. وقد كانت هذه إحدى تجارب القديس أنطونيوس، معلم أولاد ملوك روما، عندما خرج من أرضه ومن وسط عشيرته، وجاء لإسقيط مصر ليبدأ حياة الارتباط الكامل بالرب يسوع.

[فسمعتُ بخبره عذراءً من بنات رؤساء البلاط في روما. وكانت غنية جداً وخائفةً من الله، فجاءت لتبصره ومعها مالٌ كثيرٌ وحشمتٌ وجنودٌ... فلما وصلت إليه كان القديس أنطونيوس خارج قلايته. فما أن أبصرته حتى خرت عند قدميه، فأقامها بغضبٍ وقال: «لقد أثرت أن تبصري وجهي، وها أنت قد أبصرتيه فماذا استفتدت؟» أما هي فمِن حِشمتها لم تستطع النظر في وجهه. فقال لها: «إذا سمعتِ بأعمالٍ فاضلةٍ فاعلمي على أن تمارسيها ولا تجولي طالبةً فاعليها»] (بستان الرهبان، قول ٩٤).

لقد أثار القديس أنطونيوس أن يخرج من أرضه ومن عشيرته، وقد كان يقظاً ألا يُخْرِجَ عشيرته وراهه ليجد معهم حياته القديمة، ويستمتع بالصحبة الأولى والعلاقات السابقة، أو ليمارس بينهم دور الأبوة والوعظ والإرشاد، وهو ما يزال في أول الطريق، ولم يكمل بعد حياة التوبة.

وكما قطع بسيف حاد علاقات الأهل والعشيرة، استأصل أيضاً عاداته القديمة وكلّ ما يُذَكِّرُه بحياة العالم: [كما أنه لم يكن أحدٌ في البلاط الملكي يلبسُ أشرف من لبسه، كذلك بعد خروجه إلى الرهبانية لم يكن أحدٌ يلبسُ أحقر من لبسه] (بستان الرهبان قول ٩٩).

إن الخروج من الأرض ومن العشيرة لا يحمل أي نوع من ازدياد الآخرين، أو يعني خلق نوع من العداوة بين الراهب وبين الأصدقاء القدامى، بل المقصود ترك كل تعاملات تُدخل الراهب من جديد في اهتمامات العالم، لتبعده عن همّه الوحيد، وهو علاقته الشخصية بالرب يسوع المسيح، يقول القديس أنبا مقار: [أرأيتم عظم المنفعة من الهرب من العالم؟ لأنه نافع لنا جداً وموافق، لأن مجالس العلمانيين ليس فيها شيء سوى البيع والشراء وما يتعلق بالنساء والأولاد والزرع والدواب، فهذه المخالطة تفصل الراهب عن الله، فمشاركتهم في الأكل والشرب تجلب الكثير من الضرر. ولسنا نعني بهذا أن العلمانيين أنجاس، معاذ الله، لكنهم يسلكون في الخلاص طريقاً آخر غير طريقنا] (بستان الرهبان، قول ٣١٨).

الشر الطبيعي

f.beniamen@gmail.com



القسيس بنيامين الموت

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا
شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ فَحَدَثَ
نُوءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ
(يون: ١: ٤)

لا بد أن نعلم أن الشر عمومًا لا يتفق مع إرادة الله، بينما يحدث الشر بسماع من الله. فالله خلق نظامًا طبيعيًا حُرًا يتضمّن احتمال حدوث الشرّ عرضيًا بسبب مخلوقاته. فلا يصحّ أن يُقال إن الشر الطبيعي (كالفيضانات والزلازل والبراكين) مصدره الله، فمن المؤكد أن طبيعة الله وقداسته لا تتفق مع الشر. ولكن الله سمح به. إن كان يونان قد هرب إلى البحر من صانع البحر نفسه، لهذا استدعاه الرب بلغة جديدة ليثبت سلطانه المطلق على الطبيعة. صار الرب يحدثه بلغة الريح الشديدة والنوء العظيم والسفينة الفاقدة لاتزانها.

١) ارتباط الشر الطبيعي بالشر الأخلاقي:

الشر الطبيعي يرتبط بالشر الأخلاقي الذي هو نتيجة للخطية، التي سببها لعنت الأرض أيضًا، على أن الشر الطبيعي يخدم الصلاح، وهو وسيلة لعدالة الله وفعلة الأبويّ والذي به يُعاقب الله الإنسان أو يهدبه ويمسكه في دائرة الخير. فهناك علاقة وطيدة بين الشر وحالة الخطيئة الشاملة لكل الخليقة. يؤكد القديس يوحنا ذهبي الفم إن كان الله قد خلق العالم كله من أجل الإنسان ليحيا

بينما الحيوانات الأخرى الضرورية والمفيدة التي تمثل احتياجًا لحياتنا، أي الحيوانات التي تقدم لنا خدمات في معيشتنا فقد تركها تحت سيطرتنا، مثل قطعان الماشية التي نحرك ونجهز بها الأرض حتى ننثر البذور (عظمت على سفر التكوين).

٢) الشر الطبيعي كعصا من الله للتأديب:

عمل العناية الإلهية يتطلب أحيانًا استخدام عصا الرعاية من الله كراخ (مز ٢٣: ١؛ يو ١٠: ١١)؛ لمنع شرود الخراف عن القطيع. يقول القديس **جيروم**: يُشير هروب يونان إلى حال الإنسان بوجه عام، فباحقاره وصايا الرب هرب من وجهه وسلم نفسه للعالم فاشد به نوء العالم ليغرق، عندئذ التزم بالتأمل في الله والرجوع إلى مَنْ هرب منه... كانت السفينة في خطر... والأمواج هائجة بواسطة الرياح... فإنه متى كان الرب غير راضٍ لا يكون شيء في أمان].

٣) الشر الطبيعي كقضاء الله العادل للخطيئة:

يشرح لنا سفر الحكمة سبب سماح الله للحيوانات المفترسة أن تُخيف الإنسان، وهي أن جُهل البشر عبدوا الحيوانات والحشرات، فكانت هي وسيلة لعقاب الإنسان: «ومما نثير العجب أن أعداء شعبك يعبدون من الحيوانات أقبحها لعدم قدرتها على الفهم، وعلى ما فيها من قباحة لا أحد يحبها، حتى إن الله نفسه استثنأها من مديحه وبركته، فكان من الحق أن يُعاقب أولئك الناس بأمثال تلك الحيوانات ويتعذبوا بحشد منها» (حك ١٥: ٨، ١٩، ١٦: ١).

ولاسيما الفئات الضعيفة والمُهْمَشَة والتي لا تستطيع أن تطالب بحقها..

+ الذي يحب العدل.. يخاف الله في كل

تعاملاته، ويتحرى الدقة، ويحرص على إرضاء ضميره بكلّ أمانة في جميع قراراته.

+ الذي يحب العدل.. ينتقي ألفاظه بعناية،

لتعبّر عن الحق بكلّ دقة وموضوعية بدون زيادة أو نقصان، فلا يجرح أحدًا ولا يستخفّ بأحد، ولا يؤدي مشاعر أي إنسان.

+ الذي يحب العدل.. لا يفرح بالإثم، بل

يفرح بالحق (١كو ١٣: ٦)، ويجتهد بكلّ إمكانياته لنصرة الحق وتحقيق العدالة.

+ الذي يحب العدل.. لا يتخذ موقفًا

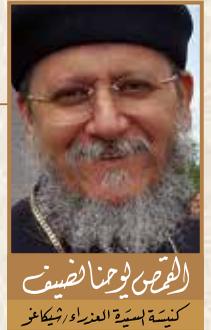
مُسَبِّحًا من الناس لسبب اختلافه معهم في الدين أو اللغة أو الجنس أو اللون، بل يحترم إنسانية الإنسان، ويتواصل مع الجميع بتواضع، ويعطي لكلّ ذي حقّ حقه.

محبة العدل هي الطريق للكرامة الحقيقية

التي يطلبها أولاد الله.. فهي كرامة يهبها لهم الله، لأنهم يسعون باجتهاد أن يكونوا متشبهين بملك الملوك الذي وُصِفَ بأنه عادل ومنصور ووديع (زك ٩: ٩)، متوسلين له كلّ ليلة في مزمو صلاوة نصف الليل قائلين: «عادل أنت يارب وقضاؤك مستقيم. أوصيت كثيرًا بالعدل والحق.. أمل قلبي إلى شهادتك لا إلى الظلم.. لا تنزع من فمي قول الحق»

كرامة الملك أن يحب العدل

fryohanna@hotmail.com



القسيس يوحنا مونت
كنيسته السيدة العذراء ميكاخن

العدل ويسعى لتحقيقه في نطاق مسؤوليته.. الأب والأم في بيتهما، والمدرّس مع تلاميذه، والمهندس مع عمّاله، والضابط مع جنوده، والكاهن مع رعيته، وأي رئيس مع مرؤوسيه.. كلّ واحد في حدود مسؤوليته..

+ الذي يحب العدل.. يستمع جيدًا للناس

ولا يتعالى عليهم، ويجتهد لكي يفهم وجهات النظر الأخرى.

+ الذي يحب العدل.. يعترف بأخطائه،

ولا يحاول أن يبررها، بل يعتذر عنها ويتحمّل مسؤوليتها، ويطلب المساعدة بتواضع.

+ الذي يحب العدل.. لا يجامل أبدًا على

حساب الحق، ولا يرضى بالظلم، بل يقول الحقيقة مهما كان الثمن.

+ الذي يحب العدل.. يبحث عن الحقيقة

من كلّ جوانبها، ولا يتسرّع في إصدار الأحكام، بل يُسْعِدُه أن يعرف الرأي الآخر وخلفيات الأمور، فيستطيع أن يزن الأمور بدقة ويقيم المواقف بشكل سليم.

+ الذي يحب العدل.. يكره الكذب جدًّا، إذ

يَعْلَمُ أن تزييف الحقيقة هو سُوس ينخر في الكيان، والنتيجة الحتمية لذلك هي الانهيار والخراب.

+ الذي يحب العدل.. يهتمّ بكلّ أحد،

جاءت هذه الآية البديعة في المزمور الثامن والتسعين، والذي نصلّيه في الساعة التاسعة من الأجيبة، ويبدأ بعبارة:

«الرب قد ملك فلترتعد الشعوب».. وهنا تؤكد الآية أنّ كرامة الملك ليست فقط في أن يحقق العدالة، ربّما وهو متضّرر، بل أن يحب العدل..!

لعلّ غالبيتنا يعرفون الجملة الشهيرة المكتوبة في قاعات المحاكم فوق منصة العدالة، والتي تقول: «العدل أساس الملك».. فالحكم بالعدل هو أحد أهم دعائم استقرار أي نظام حكم. ولكن للأسف أحيانًا يكون العدل غير مرغوب فيه من البعض لسبب منافع شخصية، وأحيانًا لأسباب عرقية أو دينية.. فنجد الكيل بكياليين، وإطلاق الأحكام طبقًا للهوية الدينية.. وفي النهاية عندما تهتز العدالة يهتز بالتأكيد سلام ونجاح أي مجتمع..

لذلك يلفت المزمور نظرنا إلى هذه الحقيقة الجميلة، أنّ كرامة الملك أو أي قائد أو مسؤول هي ليست في الفخامة التي يعيش فيها، ولا في حجم السلطة التي تحت يده وعدد الأشخاص الذين يطيعونه، ولا في مهابة الناس له، ولا في مواهبه الكبيرة وشمعة المدونة.. بل كرامته في أن يحب

جَلْدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ



بشير بشير بيطرس
كاهن كنيسة المشرق الماروني في بيروت

في كلمة واحدة وهي كلمة "جلد".

وتعمل طبقات الغلاف الجوي (الجلد) أولاً كعازل حراري يحافظ على حرارة الأرض من البرودة الخارجية، ويحافظ على الحياة فيها، وهي أيضاً التي يحدث من خلالها الانعكاسات الضوئية ليصلنا ضوء الشمس وأشعته دون أن نتأثر بظلمة الكون المحيط بنا، ودون أن نتأثر ببعض من أشعتها الضارة - مثل الأشعة فوق بنفسجية - وفي هذا الغلاف الجوي أيضاً (الجلد) تتحرك الموجات الصوتية والضوئية التي نتعامل من خلالها في مجالات كثيرة..

ولكن دعونا نقف عند التعبير الكتابي: «لِيَكُنْ جَلْدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ» (تك ١: ٦).. الأمر يحتاج لتوضيح وفهم علمي.. ماهي هذه المياة؟.. وما المقصود بعبارة بين مياة ومياة؟

في اليوم الثاني من أيام الخلق، وبعدما ذكر الوحي الإلهي ظهور النور في اليوم الأول «لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ» (تك ١: ٣)، ووجود المياة التي غمرت الأرض، اعتقد البعض أن الأمر صار مهبطاً لخلقة الكائنات الحية!

ولكن كيف للكائنات الحية أن تعيش دون أن يكون لها الحماية الكافية والدرع الواقي الذي يصد عنها أي أشعة كونية ضارة تأتيها من الخارج؟ فكون الله طبقات الغلاف الجوي المحيط بالأرض، والذي بدوره له العديد من الفوائد للحياة على سطح الأرض.

وهي طبقات من المركبات الكيميائية والغازات بتراكيب معينة ونسب محددة تعمل معاً لمساندة الحياة على الأرض. هذه الطبقات بكل ماتحوية ذكرها الكتاب

المياة التي فوق الجلد يُقصد بها السحب والتي هي تجميع لبخار المياة المتصاعد من على الأرض بسبب حرارتها. وتتحكم في كثافة السحب هذه عدة أمور منها الجاذبية الأرضية وسرعة الهواء وكثافة بخار الماء ودرجة حرارة الجو.. وغيرها من العوامل الأخرى..

أما المياة التي تحت الجلد فهي المياة التي كانت تغمر الأرض في ذلك الوقت، والتي بقيت من اليوم الأول بكميات ليست بقليلة «عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظَلْمَةٌ وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ» (تك ١: ٢).. فأصبح الجلد هكذا في وسط المياة حسب النص الكتابي الدقيق جداً.

فما أدق الوحي الإلهي في تعبيراته.. فكتابنا المقدس بالرغم من أنه كتاب إلهي ملتزم بالتعاليم الروحية ولكنه في الأمور العلمية والتي تخص الطبيعة يستخدم المصطلحات البسيطة والدقيقة في نفس الوقت بشكل يجعلنا نفتخر ونزهو بكتابنا المقدس و بكلماته...

الاستسلام والقبول بالأمر الواقع

bimentahawi@yahoo.com



بشير بشير الطحاري
كاهن كنيسة المشرق الماروني في بيروت

يعمله الله بك ومن خالك، واستمر في بذر البذور الجيدة بكل إخلاص ووعي لتتميم مشيئته بفرح.

امرأة أممية آمنت أن يسوع هو الرب نبع الشفاء والخلص وجاءت تطلب معونته لشفاء ابنتها، في البداية لم يعير الرب هذه المرأة أي اهتمام وتجاهلها كما لو أنها غير موجودة! ليظهر قوة عزميتها وفضيلتها، ووبخها تلاميذه لأنها كانت تزعجهم، وأخيراً وجه لها السيد ضربة قاضية برفض صريح لطلبها بلهجة قاسية ليبين لتلاميذه عظم إيمانها وانسحاقها، ومع ذلك فإنها لم تلتن أو تفشل، فكافأ ثباتها وإصرارها وشفى ابنتها (مت ١٥: ٢١، ٢٨).

ربما لا يتحقق النجاح من المرة الأولى إنما يتطلب المحاولة المستمرة وتحسين طريقة الأداء وتلافى أسباب الفشل، لذا فهما كانت المعوقات التي تعترض طريقك لا تجعلها تثني عزمك بل اعتبرها اختباراً لكفاءتك ومهارتك، وتقوى بالرجاء الحسن وتماسك مستنداً على الرب ومعونته «لأن الله لم يُعطينا روح الفشل» (٢ تي ١: ٧) وهكذا لا تقف مكتوف الأيدي بل حطم نير اليأس وابذل قصارى جهدك وثق أن الله سيعمل فيك ويقودك في موكب نصرته.

وأصابه إحساس شديد بالإحباط واليأس ولم يرى فائدة لاستمرار ومواصلة جهوده للشهادة للرب، فالأمور في نظره لن تتغير وسيبقى الحال كما هو عليه، وحينما رأى أن ما عمل لأجله وتعب كثيراً بسببه جاءت نتائجه مخيبة للأمل، استسلم وهرب بعدما تملك أفكار الفشل عليه حتى طلب الموت لنفسه، غير أن الرب لم يسمح أن تكون هذه هي خاتمة حياة هذا النبي العظيم، بل انتشله بنعمة فائقة من الاستسلام واليأس وصح أفكاره وشجعه (١ مل ١٦، ١٩).

عندما لا تسير الأمور مثلما كنت تتمني أو تريد، لا تضعف ولا تستسلم مطلقاً للفشل مهما كانت العقبات، بل استجمع قواك وقدم أحسن ما عندك، جاهد وليكن لديك عزم وتصميم على الاستمرار، فالأمانة تقتضي رفض التخلي عن العمل أو المهمة حتى تكتمل، لا تجعل الظروف تُقهرك ولا التحديات تُخيفك، بل أصبر وثابر حتى تصل إلى ما تريد، وثقاً أن الله الذي ابتداء فيك عملاً صالحاً سوف يستمر حتى يُكْمَل، وتأكد أنه ليست هناك حدود لما يستطيع أن

أناس كثيرون يبدأون الطريق بداية جيدة بنشاط واجتهاد للوصول للهدف، لكن بعضهم أمام الصعوبات وخبرات الفشل المتكررة يتوقفون ويستسلمون وينسحبون، بدلاً من المحاولة مرة بعد الأخرى والسعي بإصرار لتحقيق النجاح.

على أثر انتشار عبادة البعل وسط شعب الرب نتيجة تأثير إيزابيل الشريرة على زوجها أخاب الملك، صمم إيليا النبي على إرجاع الشعب للرب، فواجه أنبياء البعل وبين ضلالهم وقتلهم جميعاً، وتوقع أن يتأثر الملك وزوجته مما حدث فيتوقفا عن تشجيعهما لعبادة البعل ويتوبا ويقودا الشعب كله معهما للتوبة، لكن هذا لم يحدث، فتوقع أن الرب سيبيدهما في الحال لينهي عثرتهم للشعب، لكن هذا أيضاً لم يحدث واستمر في شرهما، وعلى العكس مما توقعه أرسلت الملكة إيزابيل تهدده بالقتل، وهنا اهتزت نفسية إيليا جداً،

اجتماعات

«أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ
كَلِمَاتٍ لَا يَنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوغُ
لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا» (٢٢ و٤: ١٢)
الذكرى السنوية الثانية
لزهرة الشباب - الشماس والخدام
الأمين عريس السماء -
الملاك الطاهر



بولا هاني

سَيِّقَامُ الْقِدَاسِ الْإِلَهِيِّ
بِكَنِيسَةِ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ الْجَلِيلِ غَبْرِيَالِ
عَابِدِينَ - السَّقَائِينَ - الْقَاهِرَةِ
فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَبَاحَ يَوْمِ
السَّبْتِ الْمَوْافِقِ ٢٠١٨/٢/١٠

+++

وَسَمِعَتْ

صَوْتًا مِنْ أَسْمَاءٍ

قَائِلًا لِي

طَوْنِي لِلْمَوَارِثِ

الذَّيْنِ

**يَمُوتُونَ
فِي الرَّبِّ**

مِنذَ الْآنَ

نَعَمَّ يَقُولُ الرُّوحُ

**لِي
يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَمْرِهِمْ
وَأَعْمَالِهِمْ تَتَبِعُهُمْ**

(رُؤْيُ ٤: ١٣)

المهندس فؤاد خليل

والأسرة ببرلين

الدكتور ميشيل خليل

والأسرة بفرانكفورت

الدكتور محروس خليل

والأسرة بفرانكفورت

يودعون على رجاء القيامة

السيدة الفاضلة

والأم الغالية المرحومة

كاميليا

سليم جرجس الراهب

زوجة المتنيح أبونا

القمص صليب سوريال

ذاكرين لها تعبها في الخدمة

وطبيبتها ومحبتها وقدااسة سيرتها،

طالبين لها راحة ونياحًا

في فردوس النعيم،

وطالبين منها صلواتها لأجلنا

أمام عرش النعمة

+++

القس أبرآم نجيب

كاهن كنيسة مار مرقس بفرانكفورت

يودع على رجاء القيامة

السيدة الفاضلة

صاحبه القلب النقي تاسوني

كاميليا

سليم جرجس الراهب

زوجة أينا المتنيح

القمص صليب سوريال

نيج الله روحها الطاهرة

في فردوس النعيم

+++

المهندس

جون القمص صليب سوريال

نياحًا لروح الوالدة العزيزة

في فردوس النعيم،

وتعزيات السماء لسيادتكم

ولجميع أفراد الأسرة

القمص فليمون البرموسي والأسرة

وتدعو الأسرة الجميع لحضور

قداس الأربعين

يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨

الساعة ٧:٣٠ صباحًا

بكنيسة القديسين جوارجيوس

والأنبا انطونيوس بمصر الجديدة

لإرسال مراسلات الاجتماعات
ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

سئل

الفرسح الأنبا انطونيوس



«كَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، مُبَارَكٌ
الذِّكْرُ، فَأَتَاهُ مَجْدُ كَمَجْدِ الْقَدِيسِينَ،
وَجَعَلَهُ عَظِيمًا... قَدَّسَهُ بِإِيمَانِهِ
وَوَدَّاعَتِهِ» (سي ١: ٤٥-٥)

ذكرى الأربعين للشماس



ناجي فايق مسيحة

زوج د. أمل صليب

والد المهندسة ميريام

بشركة RMGS

وشقيق القس إستفانوس فايق

كاهن كنيسة مار مينا شبرا

وشقيقته السيدتين فيبي ولوسي فايق

وزوج شقيقة

القمص أنثاسيوس البرموسي

وم. ماجد صليب بالإذاعة

وخال القس مينا طرابلسي

كاهن كنيسة مار جرجس بهليوبوليس

وم. بشارة طرابلسي بشنيدر الكريك

والسيدتين كريستين وچوزيفين يوسف

وعم د. مينا فايز بمينا فارم

تتقدم الأسرة بوافر الشكر

لكل من شاركهم العزاء

وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل

الأنبا إيسوذورس

أسقف ورئيس دير البرموس العامر

الذي ترأس صلاة الجنازة

ومجمع رهبان الدير

والآباء الأجلاء كهنة ومجلس وشمامسة

ومرتلي وجميع خدام

وكافة الأنشطة وشعب كنيسة

القديسين جوارجيوس والأنبا

أنطونيوس بمصر الجديدة

وأيضًا كهنة كنائس:

مارمينا بشبرا

مارجرجس بهليوبوليس

العذراء بالفجالة

الملاك ميخائيل بالظاهر

كما تشكر العاملين بأكاديمية أخبار

اليوم، وجامعة حلوان ودار الأوبرا

والعاملين بمركز وعيادات المحبة

وتدعو الأسرة الجميع لحضور

قداس الأربعين

يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨

الساعة ٧:٣٠ صباحًا

بكنيسة القديسين جوارجيوس

والأنبا انطونيوس بمصر الجديدة

ما هو العمل الجيد؟

فأجاب وقال:

إن الأعمال الجيدة كثيرة

لأن الكتاب يقول:

إن إبراهيم كان مضيئًا

للغرباء وكان الله معه،

وإيليا كان يؤثر سكنى

البرية والوحدة وكان الله

معه، وداود كان متضعًا

ووديعًا وكان الله معه،

ويوسف كان حليمًا عفيفًا

وكان الله معه. فالذي يحبه

قلبك من كل هذا عمله من

أجل الله واحفظ قلبك.

وإذا قاتلتك أفكار كثيرة

فقاتل أنت رأسها.

فإن هزيمته انهزم باقيها

تذكّر نياحتها:

٢٢ طوبه - ٣٠ يناير



قداسة البابا يستقبل المسؤولين بالإسكندرية الذين حضروا للتهنئة بعيد الغطاس المجيد



ويستقبل أعضاء لجنة الإعداد للاحتفال بمنوية مدارس الأحد بالإسكندرية



ويلتقى بأسر شهداء الكنيسة المرقسية بالإسكندرية



قداسة البابا يستقبل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات والوفد المرافق له



ويستقبل وزير شؤون الأديان الكازاخستاني وسفير كازاخستان بالقاهرة



ونياافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا



والسفير عمرو الجويلي سفير مصر في صربيا



وبعضاً من أعضاء اتحاد نقابات عمال لبنان